

# تأثير شهر رمضان على واردات المنتجات الغذائية

يعتبر شهر رمضان من عام 1438 السابع من نوعه حيث تكون بدايته متزامنة مع يوم السبت وذلك من خلال آخر 58 سنة قمرية، في هذا الشهر المبارك نلاحظ تغيرا مهما على عادات استهلاك الأسر.

لقد عرفت الميزانية المخصصة لمصاريف التغذية ارتفاعا بنسبة 37,1% خلال شهر رمضان مقارنة بالشهور الأخرى للسنة، وذلك حسب البحث حول استهلاك الأسر لسنة 2014 والذي نظم من طرف المندوبية السامية للتخطيط.

وقد لقي الإقبال على المنتجات المستوردة استحسانا لدى جزء من الأسر مما مكنتهم من التحضير والاستعداد الجيد شهر أو شهرين قبيل رمضان المبارك، وقد شمل هذا البحث 18 مجموعة و 40 مجموعة فرعية خلال فترة تراوحت من سنة 2000 إلى سنة 2016.

الرسم 1 : نتائج تأثير شهر رمضان وقبيل شهر رمضان على واردات المنتجات الغذائية

المواد	شهور الاستعداد قبل رمضان		شهر رمضان
	شهران قبل رمضان	شهر قبل رمضان	
العسل			
الحليب ومشتقاته، بيض			
تحضير الخضر والفواكه			
الحليب			
فواكه طرية وجافة			
المياه المعدنية والمشروبات الغازية			
الزيوت والمواد الدهنية			
عصير الفواكه			
الحل			
الدقيق والسميد			
المحار			
السّمك، المحار والرخويات			
الدواجن			
المشروبات الكحولية			
الخس			

المصدر : إعداد وتقديم المندوبية السامية للتخطيط على أساس معطيات مكتب الصرف. ملاحظة القراء : كلما كان اللون بورجوندي (Bordeau) كلما كان التأثير إيجابيا (زيادة)، وكلما كان اللون برتقالي كلما كان التأثير سلبيا (انخفاض).

تقديرات كمية المواد الغذائية المستوردة مكنت من استنتاجات مهمة حول تأثير كل من شهر رمضان وكذا شهرين قبله (التحضير والاستعداد) على 15 مجموعة ومجموعة فرعية من 58 حيث تشكل 26% من مجموع الموارد الغذائية المستوردة.

التأثير الإجمالي لشهر رمضان والشهرين من قبل على المنتجات الغذائية المستوردة تقدر بحوالي 4,5%.

وقد شكلت واردات العسل إرتفاعا ملحوظا والذي تجاوز الضعف خلال شهرين قبل رمضان، كما نلاحظ ارتفاع واردات البيض ومشتقات الحليب إلى 25,4% بما في ذلك الزبدة بحوالي 23,8%، فيما يخص الحليب، أما فيما يخص واردات الفواكه الطرية والجافة فقد عرفت ارتفاعا يقدر بحوالي 17,2% خصوصا الثمر والموز والأفوكا، كما نسجل ارتفاع واردات الفواكه والخضر المعلبة بما يناهز 15,5% (الرسم 1).

وقد عرفت واردات بعض المواد الغذائية خلال فترة 30 يوم قبل شهر رمضان ارتفاعا مهما خصوصا بالنسبة للمياه المعدنية والمشروبات الغازية (59%)، عصير الفواكه (42,3%) والزيوت والمواد الدهنية (26,5%). في المقابل نسجل انخفاض واردات المشروبات الكحولية والدواجن بما يقدر على التوالي بـ 54% و 17,3%.

خلال فترة شهر رمضان نلاحظ استمرار ارتفاع واردات بعض المواد الغذائية كالحليب (41,8%)، عصير الفواكه (32,3%)، الفواكه (29%)، مشتقات الحليب (15,8%) والمحار (11,3%) بالنسبة للنصف الأول من شهر رمضان، الماء والمشروبات الغازية (25,2%)، الخس (31%) بالنسبة للنصف الثاني من شهر رمضان.

في المقابل عرفت واردات بعض المواد انخفاضا مهما كالمشروبات الغازية (46,7%)، الدقيق والسميد (29,4%) خلال فترة النصف الأول من شهر رمضان كما نسجل انخفاض واردات الدواجن، السمك والمحار خلال النصف الثاني من شهر رمضان.

هذه الإحصائيات تؤيد بالنتائج المنبثقة من البحث حول استهلاك الأسر التي تبين

الإيداع القانوني : 2003/0016

مديرية الإحصاء



زنقة محمد بالحسن الوزاني - أكادال العالي - الرباط  
الهاتف : 05 37 27 29 00 - الفاكس : 05 37 77 32 17 - E-mail : statguichet@hcp.ma  
www.hcp.ma  
أنجزت هذه النشرة بتعاون مع البنك المغربي للتجارة الخارجية

BMCE BANK OF AFRICA

البنك المغربي للتجارة الخارجية إفريقيا



## محتوى

1. الأثمان
2. مؤشرات إقتصادية ومالية
3. نتائج بحث الظرفية لدى الأسر الفصل الأول من سنة 2017
4. تأثير شهر رمضان على واردات المنتجات الغذائية

# المندوبية السامية للتخطيط

## معالمة إحصائية



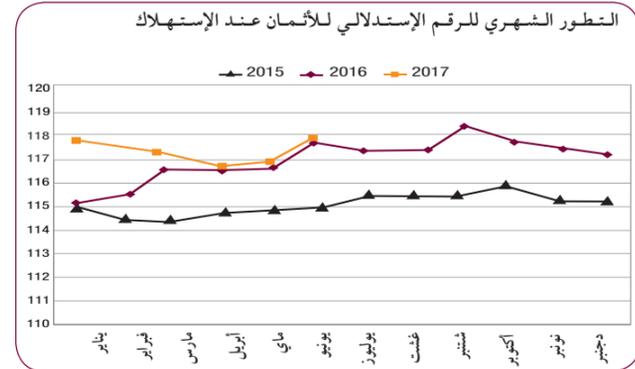
## نشرة شهرية

### الأثمان

الرقم الإستهلاكي للأثمان عند الإستهلاك (أساس 100 : 2006)

التطور حسب أقسام المواد

سجل الرقم الإستهلاكي للأثمان عند الإستهلاك، خلال شهر ماي 2017، ارتفاعا بـ 0,5% بالمقارنة مع الشهر السابق. وقد نتج هذا الارتفاع عن تزايد الرقم الإستهلاكي للمواد الغذائية بـ 1,3% واستقرار الرقم الإستهلاكي للمواد غير الغذائية. ارتفاع قدره 0,9% بالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية.



أقسام المواد	الرقم الإستهلاكي الشهري		التغير %
	أبريل 2017	ماي 2017	
المواد الغذائية	124,4	126,0	1,3
المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية	124,5	126,1	1,3
المشروبات الكحولية والتبغ	122,8	122,8	0,0
المواد غير الغذائية	111,6	111,6	0,0
الملابس والأحذية	115,2	115,2	0,0
السكن والماء والكهرباء والغاز ومحروقات أخرى الأثاث والأدوات المنزلية والصيانة العادية للمنزل	115,1	115,1	0,0
الصحة	109,6	109,6	0,0
النقل	105,1	105,2	0,1
المواصلات	110,6	110,3	-0,3
الترفيه والثقافة	59,4	59,4	0,0
التعليم	98,7	98,7	0,0
مطاعم وفنادق	145,5	145,5	0,0
مواد وخدمات أخرى	129,4	129,4	0,0
المجموع	116,9	117,5	0,5

المصدر : المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

تطور الرقم الإستهلاكي للأثمان عند الإستهلاك حسب المدن

الرقم الإستهلاكي الشهري	الرقم الإستهلاكي الشهري	التغير %	الرقم الإستهلاكي الشهري	الرقم الإستهلاكي الشهري	التغير %
أبريل 2017	ماي 2017	التغير %	أبريل 2017	ماي 2017	التغير %
114,8	115,4	0,5	114,3	115,1	0,7
119,4	119,9	0,4	118,6	119,9	1,1
116,9	117,8	0,8	116,0	117,5	1,3
115,7	116,1	0,3	115,0	116,0	0,9
117,5	118,1	0,5	116,2	117,9	1,5
114,6	115,7	1,0	114,4	115,2	0,7
114,8	115,6	0,7	114,5	115,4	0,8
116,9	117,7	0,7	115,0	117,1	1,8
119,2	119,7	0,4	119,5	119,6	0,1
119,3	119,9	0,5	118,4	119,3	0,8
118,2	118,3	0,1	115,4	117,6	1,9
116,5	117,2	0,6	116,5	117,0	0,4
115,9	115,8	-0,1	115,3	115,8	0,4
116,0	116,6	0,5	115,1	116,4	1,1
110,8	112,2	1,3	110,8	111,4	0,5
116,0	116,4	0,3	114,5	116,2	1,5
117,6	118,2	0,5	117,2	117,3	0,1
116,9	117,5	0,5	116,2	117,2	0,9

المصدر : المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

على مستوى المدن، سجل الرقم الإستهلاكي للأثمان عند الإستهلاك، خلال شهر ماي 2017 مقارنة مع الشهر السابق أهم الارتفاعات في أسفي بـ 1,3% وفي وجدة بـ 1,0% وفي فاس بـ 0,8% وفي تطوان والرباط بـ 0,7% وفي الداخلة بـ 0,6% وفي أكادير وطنجة والحسيمة ومراكش وسطات بـ 0,5% وفي الدار البيضاء ومكناس بـ 0,4%. وعلى العكس من ذلك، سجل هذا الرقم انخفاضاً في كلميم بـ 0,1%.

تطور التغيرات السنوية 2017-2015

السنة	ماي/ماي <sup>(1)</sup>	التغير (%)
2015	2,0	1,6
2016	1,9	1,3
2017	0,3	1,0

المصدر : المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

(1) تغير الرقم الإستهلاكي للشهر الحالي مقارنة مع نفس الشهر من السنة الماضية.  
(2) تغير متوسط الرقم الإستهلاكي للخمسة أشهر الأولى مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية.

# مؤشرات إقتصادية ومالية

## نتائج بحث الظرفية لدى الأسر الفصل الأول من سنة 2017

يتجاوز معدل الأسر التي تمكنت من ادخار جزء من مداخيلها 7,4%. وهكذا استقر رصيد آراء الأسر حول وضعيتهم المالية الحالية في مستوى سلبى يصل ناقص 27,8 نقطة مسجلا بذلك تحسنا بالمقارنة مع الفصل السابق وتدهورا بالمقارنة مع نفس الفصل من السنة الماضية حيث بلغ ناقص 28,7 نقطة وناقص 27,2 نقطة على التوالي. وبخصوص تطور الوضعية المالية للأسر خلال 12 شهرا الماضية، صرحت 37,4% من الأسر بتدهورها مقابل 10,7% التي رجحت تحسنها. ولا زال هذا التصور سلبيا حيث بلغ ناقص 26,8 نقطة متجاوزا ناقص 33,3 نقطة المسجلة خلال الفصل السابق وناقص 27,4 نقطة المسجلة خلال نفس الفصل من 2016.

وبالمقابل، تبقى نظرة نفس الأسر متفائلة بخصوص وضعتهم المالية المستقبلية، حيث توقع 27,5% منها تحسنها خلال 12 شهرا المقبلة، مقابل 14,1% التي تنتظر تدهورها. وبذلك حافظ رصيد هذا المؤشر على مستواه الإيجابي مستقرا في حدود 13,4 نقطة في تحسن ملحوظ سواء مقارنة مع مستواه خلال الفصل السابق أو مستواه خلال نفس الفصل من السنة الماضية حيث بلغ 6,5 نقاط و 1,2 نقطة على التوالي.

### 2. تطور مؤشرات فصلية أخرى لآراء الأسر حول الظرفية

إضافة إلى المؤشرات السابقة، يوفر هذا البحث معطيات فصلية عن تصورات الأسر بخصوص جوانب أخرى لظروف معيشتها، منها القدرة على الإدخار وتطور أئمة المواد الغذائية.

### • توقعات أقل تشاؤما بخصوص قدرة الأسر على الادخار

خلال الفصل الأول من 2017، لم تتجاوز نسبة الأسر التي صرحت بقدرتها على الادخار خلال 12 شهرا المقبلة 17,9%. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبى بلغ ناقص 64,1 نقطة عوض ناقص 68,7 نقطة المسجلة خلال الفصل السابق وناقص 69,7 نقطة خلال الفصل الرابع من السنة الماضية.

### • استمرار توقع الأسر بارتفاع أئمة المواد الغذائية

خلال الفصل الأول من 2017، صرحت 87,4% من الأسر بأن أسعار المواد الغذائية قد عرفت ارتفاعا خلال 12 شهرا الأخيرة، في حين ترى 0,6% عكس ذلك. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبى بلغ ناقص 86,8 نقطة خلال الفصل الرابع من سنة 2016 عوض ناقص 87,3 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 85,5 نقطة خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

أما بخصوص تطور أسعار المواد الغذائية خلال 12 شهرا المقبلة، فتوقع 79,1% من الأسر استمرارها في الارتفاع في حين لا يتجاوز معدل الأسر التي تنتظر الخفضها 1,4%. وهكذا استقر رصيد هذه الآراء في مستوى سلبى بلغ ناقص 77,7 نقطة، عوض ناقص 77,3 نقطة المسجل خلال الفصل السابق وناقص 79,3 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

### تطور مؤشر الثقة للأسر المغربية ومكوناته

المؤشر	2014					2015					2016					2017					
	1 ف	2 ف	3 ف	4 ف	1 ف	2 ف	3 ف	4 ف	1 ف	2 ف	3 ف	4 ف	1 ف	2 ف	3 ف	4 ف	1 ف	2 ف	3 ف	4 ف	
مؤشر الثقة للأسر	74,1	74,0	73,1	71,6	73,7	76,1	76,3	77,1	71,6	75,7	75,7	73,8	73,5	78,2							
التطور المستقبلي للبطالة	-69,1	-66,5	-68,8	-68,0	-65,2	-67,1	-66,2	-64,1	-67,7	-69,0	-70,6	-66,8	-64,9								
التطور السابق لمستوى المعيشة بصفة عامة	-18,1	-17,7	-17,4	-16,5	-14,1	-12,8	-15,1	-13,8	-22,9	-15,2	-17,4	-17,5	-12,0								
آفاق تطور مستوى المعيشة بصفة عامة	-11,4	-13,1	-13,1	-12,7	-8,8	-7,3	-7,7	-8,1	-14,2	-7,6	-7,1	-2,4	5,7								
فرص إقتناء السلع المستديمة	-31,3	-28,9	-33,1	-38,1	-37	-36,0	-34,2	-37,5	-40,2	-34,8	-40,5	-43,0	-40,0								
الوضعية المالية الحالية للأسرة	-31,3	-29,7	-28,3	-30,6	-34,2	-28,0	-25,1	-25,7	-27,2	-23,0	-25,8	-28,7	-27,8								
التطور السابق للوضعية المالية للأسرة	-21,3	-23,3	-25,8	-29,2	-27,0	-20,2	-20,8	-18,5	-27,4	-22,8	-27,0	-33,3	-26,8								
التطور المرتقب للوضعية المالية للأسرة	1,2	-2,7	-1,5	-3,9	0,1	4,2	3,3	7,6	1,2	2,3	5,0	6,5	13,4								
الأرصدة الأخرى																					
التطور المرتقب لأئمة المواد الغذائية	-77,6	-78,0	-76,9	-77,2	-77,2	-75,6	-75,3	-75,2	-79,3	-77,3	-77,9	-77,3	-77,7								
التطور السابق لأئمة المواد الغذائية	-89,4	-84,1	-81,8	-84,5	-87,2	-85,3	-84,3	-85,4	-85,5	-87,9	-87,7	-87,3	-86,8								
قدرة الأسر على الإدخار خلال الأشهر المقبلة	-66,6	-70,2	-74	-71,1	-69,8	-67,4	-70,6	-69,2	-69,7	-66,6	-67,9	-68,7	-64,1								

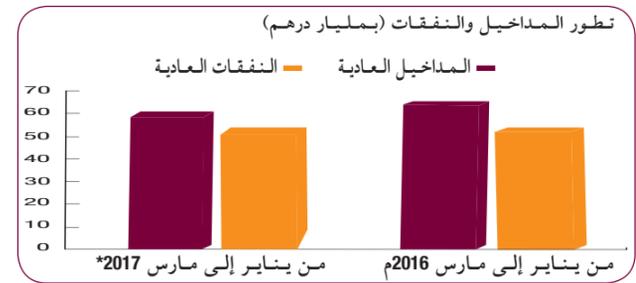
المصدر: السنوية السامية للتخطيط، مديرية الإحصاء (بحث الظرفية لدى الأسر).

## النشرة الشهرية للمندوبية السامية للتخطيط

## المالية العمومية

الوضعية من يناير إلى مارس	2016م	2017*	التغير %
(بمليون درهم)			
المداخيل العادية	60 806	64 932	6,8
التفقات العادية	54 368	55 342	1,8
الدين العمومي	7 351	6 681	-9,1
الاستثمار	20 158	21 056	4,5
رصيد الحسابات الخصوصية للتزينة	999	4 419	
العجز/الفائض الإجمالي	-12 722	-7 047	

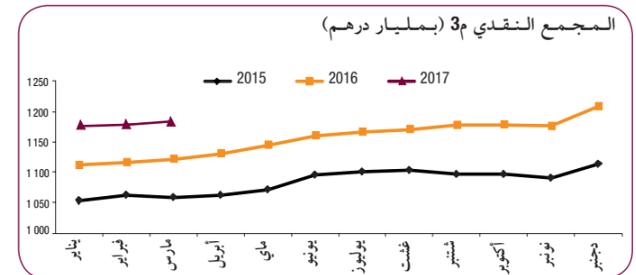
المصدر: وزارة الاقتصاد والمالية.



## النقد

الوضعية من يناير إلى مارس	2016م	2017*	التغير %
(بمليون درهم)			
مجموع النقد م3	1 133 316	1 192 752	5,2
مجموعات التوظيفات السائلة	567 573	587 782	3,6
مقابلات المجموع م3 <sup>(1)</sup>	901 195	952 874	5,7
ديون للاقتصاد	134 914	148 027	9,7
الديون الصافية على الإدارة المركزية	236 602	246 817	4,3
الإحتياطيات الدولية الصافية	174 303	187 348	7,5
موارد ذات طابع غير نقدي	34 907	32 382	-7,2
مقابلات أخرى للمجموع م3			

(1) مجموع المقابلات = الإحتياطيات الدولية الصافية + الديون الصافية على الإدارة المركزية + ديون للاقتصاد - موارد ذات طابع غير نقدي + مقابلات أخرى للمجموع م3  
المصدر: بنك المغرب.



## سوق العملة

الوضعية في شهر مارس	2016م	2017*	التغير %
(بمليون درهم)			
حجم المعاملات	3 997,19	3 212,99	-19,6
رسملة البورصة (بمليون درهم)	470 393	574 530	22,1
مؤشر مازي	9 327,98	11 379,71	22,0
مؤشر ماديكس	7 610,53	9 264,29	21,7

الهيئة المكلفة بالتوظيف الجماعي للقيم المنقولة	7 أبريل 2017	5 ماي 2017	التغير %
العدد	425	425	0,0
الأصول الصافية (بمليون درهم)	369 338	374 542	1,4

المصدر: بورصة الدار البيضاء، الهيئة المغربية لسوق الرساميل.

## القطاعات المنتجة

الموسم الفلاحي	2015-2014	2016-2015	التغير %
الفلاحة			
إنتاج المزروعات الزيتية (10 <sup>3</sup> هكتار)	337,1	364,1	8,0
الفول السوداني	10,8	9,4	-13,0
السمسم	523,8	301,6	-42,4
عباد الشمس			

المصدر: وزارة الفلاحة والصيد البحري.

الوضعية من يناير إلى مارس	2016	2017*	التغير %
الطاقة			
الطاقة الصافية المطلوبة (جيجاواط ساعة)	8 259	8 476	2,6
المعادن			
الإنتاج التجاري للفوسفات (10 <sup>3</sup> طن)	5 929	6 342	7,0
البناء			
إستهلاك الإسمنت (بألف طن)	3 732	3 555	-4,7

المصدر: م.و.ك.م، المكتب الشريف للفوسفات، الجمعية المهنية لشركات الإسمنت.

## المبادلات الخارجية

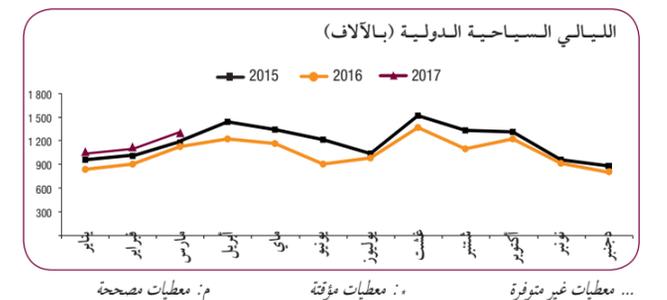
الوضعية من يناير إلى مارس	2016*	2017*	التغير %
(بمليون درهم)			
التجارة الخارجية (فاب)			
الصادرات	82 225	84 111	2,3
السلع	48 417	50 677	4,7
الخدمات	33 808	33 434	-1,1
منها: الأسفار	12 729	12 106	-4,9
الواردات	103 486	114 729	10,9
السلع	84 147	93 510	11,1
الخدمات	19 339	21 219	9,7
الرصيد التجاري	-21 261	-30 618	
نسبة التغطية %	79,5	73,3	
مداخيل المغاربة القاطنين بالخارج	14 146	13 983	-1,2

المصدر: مكتب الصرف.

## السياحة

الوضعية من يناير إلى مارس	2016	2017	التغير %
الليالي السياحية بالفنادق المصنفة (بالآلاف)	3 956	4 600	14,0
منها: لليالي السياحة الدولية (بالآلاف)	2 729	3 271	16,6

المصدر: وزارة السياحة.



م: معطيات مصححة .: معطيات مؤقتة ... معطيات غير متوفرة

## النشرة الشهرية للمندوبية السامية للتخطيط